

الأغاني

قد ربحت الدنانير وللواحد عشرة فضحك وضحك الجواري وسكن غضب أبي الأصبغ وقال لابنه هات الدنانير يا بن الفاعلة فرمى بها إليه وقام خجلا وقال يحيى وإني لا أدخل مطيع الساعي ابن الزانية فقال أبو الأصبغ وجواريه وإني ليدخلن فقد نصحنا وغششنا فأدخلناه وجلس يشرب ومعهم يحيى يشتمهم بكل لسان وهو يضحك وإني أعلم .

أخبرني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا الكراني عن العمري عن العتيبي قال حضر مطيع بن إلياس وشراعة بن الزندبوز ويحيى بن زياد ووالبة ابن الحباب وعبد الله بن العياش المنتوف وحماد عجرد مجلسا لأمر من أمراء الكوفة فتكاثروا جميعا عنده ثم اجتمعوا على مطيع يكادونه ويهجونه فغلبهم جميعا حتى قطعهم ثم هجاهم بهذين البيتين وهما .

(وَخَمْسَةٌ قَدْ أَبَانُوا لِي كَيْدَ أَهْمٌ ... وَقَدْ تَلَطَّيْ لَهُمْ مَقْلَى وَطَنَ جِيرُ) .

(لَوْ يَقْدِرُونَ عَلَى لَحْمِي لَمَزَّ قَهْ ... قَرْدٌ وَكَلْبٌ وَجِرٌّ وَاهٌ وَخَنَزِيرٌ) - بسيط - .

أخبرني وكيع عن حماد بن إسحاق عن أبيه عن محمد بن الفضل قال دخل صديق لمطيع بن إلياس فرأى غلاما تحته ينيكه وفوق مطيع غلام له يفعل كذلك فهو كأنه في تخت فقال له ما هذا يا أبا سلمى قال هذه اللذة المضاعفة .

تعريض حماد بابنة مطيع .

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال كان حماد الراوية قد هجر مطيعا لشيء بلغه عنه وكان مطيع حلقيا فأنشد شعرا ذات يوم وحماد حاضر فقبل له من يقول هذا يا أبا سلمى قال الحطيئة قال حماد نعم